Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn:2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/28 تاريخ النشر 19/ 2022/11

مقترح بناء برنامج إرشادي لمواجهه المشكلات الأسرية الزواجية

وجدة عواد المشهدان
Almishadani990@gmail.com
قسم التربية وعلم النفس– كلية التربية– جامعة مصراتة

الملخص:

إن الأسرة مجتمع صغير يتميز بالروابط الوثيقة والعلاقات المتبادلة بين أعضائها؛ ولذلك يعتبر سوء توافق العلاقات من أهم المشكلات التي تتعرض لها الأسرة، وإن الهدف العام من الدراسة هو معرفة المشكلة الأسرية، وأثرها على تكوين الأسرة، وقد استخدمنا التصميم الأساسي للدراسة الذي يتمثل بالمنهج الوصفي التحليلي لنتائج الدراسة، والتأكيد على أداة الدراسة التي صممت للعينة من خلال العينة الاستطلاعية من الأسر ثم تعديلها من قبل الخبراء في التربية وعلم النفس، وبعد ذلك تم تطبيق الأداة على عينة مكونة من (100) طالبة وتوصلت الى النتائج بعد تحليلها إحصائيًا، وإن هناك مشكلات أسرية بالغة مكونة من (21) وبعض الفقرات لا تعتبر مشكلة عند الأسر، وباستخدام الوسط المرجح والوزن المئوي توصلنا لأهم النتائج وهي أن فقدان أحد أفراد الأسرة قد يتسبب في اهتزاز كيان الأسرة، ووجود خلافات مستمرة بين الوالدين بالإضافة إلى معاناة الأسر من إيجار السكن، أو السكن مع أهل الزوج، ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن عدم استقرار الأسر ووجود مشاكل يجعلها غير قادرة على قيادة نفسها مما يؤثر على تربية أبنائها؛ لأن المشكلات العاطفية، والاجتماعية، والاقتصادية تؤثر على تماسك الأسرة، مما دعا بالباحثة إلى مقترح بناء برنامج إرشادي لمواجهة المشكلات التي تواجه الأسر.

الكلمات المفتاحية: أسرة– العلاقات– استشارة– المشكلات الأسرية– البرنامج الإرشادي.

A proposal to build a counseling program to confront marital family problems

Oujda Awad Almishadani
Department of Education and Psychology - College of Education – University Misurata

Abstract:

The family is a small community that is characterized by close ties and mutual relations between its members. Therefore, misalignment of relationships is considered counselling one of the most important problems faced by the family. We have used the basic design of the study, which is

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn:2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/28 تاريخ النشر 19/ 2022/11

represented by the descriptive and analytical approach of the results of the study and emphasizing the study tool that was designed for the sample through the exploratory sample of families and then modified by experts in education and psychology, after which the tool was applied to a sample of 100 families and reached the results. After analyzing them statistically and that there are severe family problems and some paragraphs are not considered a problem for families, and by using the weighted mean and the percentage weight, we came to the most important results, which is that the loss of one of the family members may cause the family severe sadness , and the existence of continuous disagreements between parents in addition to the families suffering from rent Housing or housing with the husband's family Through these results, we conclude that the instability of families and the existence of problems that make them unable to lead themselves, which affects the upbringing of their children because emotional, social and economic problems affect the cohesion of the family, which prompted the researcher to design an indicative program to treat the problems facing the family.

Key words: Family- relationships- Counseling- problems- misalignment.

المقدمة:

تعتبر الأسرة من أهم الجماعات الإنسانية التي يرجع اهتمام الفلاسفة والمفكرين بها، والباحثين بمختلف شؤونها وأحوالها لعصور قديمة؛ وذلك لما لمسوه من أهمية هذه الوحدة الإنسانية الاجتماعية، وعظم تأثيرها في حياة الفرد والجماعة، وسلامة بنيان المجتمع؛ ذلك لأنها الوحدة البنائية والأساسية الهامة، التي تنشأ عن طريقها كافة المجتمعات البشرية الاجتماعية عبر كل العصور، منذ فجر الخليقة وحتى وقتنا الحاضر ، ولقد تناول كثير من الفلاسفة والمفكرين باختلاف مجالات تخصصهم في شؤون الأسرة بالدراسة والبحث ، ومنذ أقدم مراحل التفكير الإنساني المنظم؛ وذلك لأهمية بالغة لهذه الوحدة الاجتماعية الهامة ، وتأثيرها في العمل على سلامة بنيان المجتمع، وتثبيت دعائمه، ووحدة كيانه، الذي يرتبط أشد الارتباط بهذه الوحدة المكونة له، فطالما كانت هذه الخلية على قدر من الاستقرار والثبات، والاستقامة والتماسك، صلحت شؤون المجتمع، واستقرت أحواله، استقامت أموره وتحسنت أوضاعه (صبيحة ، 2013 :5).

يعد مفهوم الأسرة من المفاهيم التي تتداخل مع العديد من التخصصات العلمية كعلم الاجتماع، والقانون، والاقتصاد، وعلم الوراثة، ودراسة الأجنة، والتشريح، هذا بالإضافة إلى استخدامه للإشارة إلى التكوينات العائلية الكبيرة الشاملة كالعائلة الممتدة والمركبة، وأيضا إلى التكوينات العائلية البسيطة كالأسرة

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn:2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/28 تاريخ النشر 19/ 2022/11

النووي، وبالرغم من أن الأسرة مؤسسة معروفة لكل إنسان، باعتبارها أهم مؤسسة اجتماعية يتكون منها البناء الاجتماعي للمجتمع، وكل واحد يعتقد أنه يعرف عنها كل شيء، إلا أن العلماء بتعدد تخصصاتهم واتجاهاتهم النظرية والفكرية، لم يستطيعوا إعطاءها تعريفا شاملًا واضحًا ودقيقًا؛ ذلك لأنه ليس بالأمر السهل، وذلك لتنوع حجمها، وتعقد بنيتها، ووظائفها وعلاقاتها من مجتمع لأخر، ومن فترة زمنية إلى أخرى (الأحمر 2004 : 16).

مشكلة الدراسة:

نظرا للتغيير السريع الذي طرأ على الأسرة بشكل عام في بنائها، ووظائفها، وأشكالها وطبيعة العلاقات التي تسود بين أعضائها، أفرز جملة من المشكلات الأسرية، وقد أكدت دراسات عديدة عن أثر المشكلات الأسرية، والخلافات وحالات النزاع بين الأزواج على الصحة النفسية والعقلية للأبناء، وفي تشكيل اتجاهاتهم وسلوكهم الزواجي مستقبلاً، جاءت الدراسة لبحث المشكلات الأسرية من وجهة نظر الأبناء لأنهم يشكلون محوراً هاماً يؤثر ويتأثر بما يحدث من علاقات داخل الأسرة، وذلك ببحث المشكلات الأسرية الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والصحية ، ومن خلال عملي مع طالبات الكلية وجدت عدد غير قليل لديهم مشاكل داخل الأسرة مما يؤثر على دراستهم وحياتهم الأسرية.

أهداف الدراسة:

1-التعرف على أهم المشكلات التي تعتبر عائقًا كبيرًا في بناء الأسرة السليمة.

2-التعرف على أقل المشكلات التي يمكن للأسرة التعامل معها بيسر وسهولة.

3- مقترح بناء برنامج إرشادي لمواجهة المشكلات الأسرية والوقاية منها.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: طالبات كلية التربية.

الحدود المكانية: كلية التربية –جامعة مصراته

الحدود الزمانية: تم التطبيق في سنة 2019 -2020

أهمية الدراسة:

يجب الوقوف على أهم المشكلات الأسرية، وكيفية مساعدة الأسرة، والعمل على حلها، وتهيئة كافة الظروف التي تمكنها من أداء وظائفها بشكل فاعل في ضوء المتغيرات المجتمعية والعالمية الراهنة، والاستفادة من النتائج وتوظيفها للوقاية وحل مشاكل الأسرة، فالمشكلات الأسرية تنعكس على الصحة النفسية لكل

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn:2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/28 تاريخ النشر 19/ 2022/11

أفراد الأسرة فيشكل لديهم اتجاهات سلبية نحو أدوارهم ومسؤولياتهم في المستقبل، وتهدد الأسرة واستقرارها واستمراريته، وأن يدرك الآباء أن نتائج التربية الأسرية الفعالة تنعكس على كل من الآباء والأطفال والمجتمع، إذ ينعم الآباء الذين يطبقون مبادئ التربية الأسرية الفعالة بحياة أسرية هادئة خالية من الصراع، ويشعرون بالرضا والتقدير والإنجاز، وبالمقابل ينعمون بالتكيف الأسري والصحة النفسية الجيدة، واختيار مهني مناسب (كتاني ،6:2000).

ومن خلال ذلك يمكن تحديد أهمية الدراسة بما يلي:

1-الأسرة هي النواة الأولى في بناء الإنسان بشكل سليم، وإذا صلحت الأسرة صلح المجتمع.

2- الحياة الزوجية تحتاج إلى توجيه وتحليل المشكلات، وطرح الحلول وبناء المقترحات.

3-هذه الدراسة تعاملت مع شريحة مهمة ومثقفة وهن الطالبات المتواجدات في كلية التربية، ومعرفة ما يدور داخل الأسر من مشكلات زواجية.

4-وضع مقترح برنامج علاجي إرشادي يمكن أن يحد من المشكلات الأسرية والزواجية.

المصطلحات:

البرنامج: يعرفه (ريبار Rebar) أنه خطة مصممة لبحث أي موضوع يختص بالفرد أو المجتمع بشرط أن تكون هادفة لأداء بعض العمليات المحدودة بدقة (الحسن، 1990، ص 22).

ويعرفه (Omer)عبارة عن مزيج من مجالات النشاط والعلاقات والتجارب والخبرات التي يمر بها أعضاء المجموعة بصفتهم أفراد وأعضاء في جماعة تساعد على تطويرهم ونموهم بدنيا وعقليا واجتماعيا ونفسيا، وهو وسيلة وليست غاية (Omer ,1983:62).

بناء البرنامج: بناء البرنامج هو ذلك النشاط المستمر المشترك بين أجهزة الإرشاد ومستقبليه، حيث تُعْرَفُ من خلاله المشكلات، وتحدد فيه الأهداف، كما تتخذ فيه الإجراءات لبلوغ تلك الأهداف، ويعني ذلك أن البناء هو الإجراء التطبيقي للتخطيط، ويهدف بناء البرنامج الإرشادي إلى تنمية مهارات مجموعة من الأفراد أو إكسابهم مهارات جديدة (الطنوبي، 1998، ص12).

البرنامج الارشادي: البرنامج ليس وسيلة للتعارف بين الأفراد والجماعات بعضهم ببعض وبين الجماعات كل منها بالنسبة للأخرى والبرامج الإرشادية وضعت لخدمة الأفراد الذين يعانون من مشاكل في حياتهم، وقد ظهر تأثير هذه البرامج في أنها دخلت في كل شرائح المجتمع وشملت ظواهر سلوكية متعددة، وقد

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn:2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/28 تاريخ النشر 19/ 2022/11

تطورت هذه البرامج على مر السنين وأصبح لها كيان علمي وعملي ممكن الاعتماد عليه ضمن خطة منظمة (الدوسري، 1985، ص238).

وأقر (النحاس، 2000، ص 22) بأن البرنامج الإرشادي هو برنامج مخطط منظم في ضوء أسس عملية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة فرديًا وجماعيًا لجميع من تضمهم المؤسسة أو الجماعة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي، والقيام بالاختيار الواعي المتعقل لتحقيق التوافق النفسي داخل الجماعة وخارجها، أما (علوان،2001، ص6) فأكدت على أنه خطة تتضمن مجموعة من الخبرات التربوية والمفاهيم يتم تنظيمها في إطار من الوحدات الشاملة.

فالبرنامج الإرشادي هو الخطوات المتتابعة التي يتم من خلالها تقديم خدمات الإرشاد من المرشد إلى المسترشد، والعملية الإرشادية هي الجانب التطبيقي للإرشاد، وبدونها يصبح الإرشاد مجرد أراءٍ، أو نصائحٍ، أو توجيهات (سعفان، 2005، ص19).

التعريف الإجرائي للبرنامج الإرشادي:

هي مجموعة أنشطة ومهارات وتدريبات محددة منظمة مقصودة لفئة معينة، تتضمن معلومات وخبرات بأسلوب إرشادي على شكل محاضرات، أو جلسات بطريقة جماعية خلال فترة محددة تساعده على التعامل بكفاءة مع المواقف ومواجهة المشكلات بفاعلية.

الأسرة: الأسرة جماعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض، وهي تعتبر الهيئة الأساسية التي تقوم بعملية التطبيع الاجتماعي للجيل الجديد، أي أنها تنقل إلى الطفل خلال نموه جوهر الثقافة لمجتمع معين (حسن، 1981، ص2). ويعرفها (أغوست كونت): هي الخلية الأولى في المجتمع، وهي النقطة التي يبدأ فيها التطور، والوسط الطبيعي والاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد (الخشاب ،2008، ص66).

المشكلات الأسرية: ما يحصل بين الزوجين من النزاع الذي يسبب التقاطع والتهاجر، ويؤدي إلى الفراق والطلاق، وضياع الحقوق، وتشتت الأسر (الجبرين، 2009، ص3).

ويرى اليس فولاند (Foulland allies) أن المشكلة الأسرية شكل غير سوي من أشكال الأداء الاجتماعي، والتي تكون نتائجه معوقه للفرد داخل الأسرة أو للأسرة ككل، أو للمجتمع مما يجعل المجتمع يعهد إلى الهيئات والمؤسسات والأسرة المعنية للقيام بدور تأهيلي وفعال يعمل على توجيه المجتمع. ويرى البعض أن المشكلة الأسرية هي حاله من اختلال نسق العلاقات الأسرية نتيجة تفاعل عوامل داخلية

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn:2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/28 تاريخ النشر 19/ 2022/11

وخارجية لفرد أو مجموعة أفراد داخل الأسرة يؤدى إلى ظهور الصراع بين الزوجين، وتهديد بقاء واستمرار الحياة الأسرية (عزي، 2001، ص70).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

إن الأسرة مجتمعٌ صغيرٌ يتميز بالروابط الوثيقة والحوافز المباشرة لتكوين العلاقات المتبادلة بين أعضائها؛ لذلك يعتبر سوء توافق العلاقات وتنافرها من أهم المشكلات التي تتعرض لها الأسرة. فلقد نشأت الأسرة عن مرحلة فوضى بدائية تشبه الحياة التي يعيشها الحيوان، ثم انتقل الإنسان من هذه المرحلة إلى الزواج الجماعي، ثم التف الأبناء حول أمهاتهم وظهر النظام الأمومي، وبعده ظهر النظام الأبوي، والذي يشمل على تعدد الزوجات، ثم بلغ أقصى تطوره ووصل إلى أخذ شكل زواج الرجل بزوجة واحدة (العزة، 2000، ص 14).

الأسرة:

إن الأسرة هي اللبنة الأولى في المجتمع، وتعتمد في حياتها على عدة مقومات لا يمكنها الاستغناء عنها لتتمكن من قيامها بوظائفها كنسق اجتماعي، والتنشئة الاجتماعية عملية أساسية تعمل على تكامل الفرد في جماعة اجتماعية عن طريق عملية اكتسابه لثقافة مجتمعه ولغته، وكذا المهارات والأدوار، والقيم والاتجاهات التي تكمل شخصيته، والتي تؤدي إلى تحقيق تكامله مع المجتمع الذي يعيش فيه، فموضوع التنشئة الاجتماعية من الموضوعات الهامة التي حظيت باهتمام عدد كبير من الباحثين والمفكرين في العلوم الإنسانية، فلقد لعبت دورًا هامًا في حياة الشعوب القديمة والحديثة على السواء، وتتزايد أهميتها الحيوية في الفترة الراهنة بصفة خاصة؛ وذلك لأن من أهم مظاهر المجتمعات اليوم هي سرعة التغيير ومواكبة هذا التغير لا تأتي إلا ببناء الإنسان من خلال عمليات التنشئة (الزليتني، 2008، ص3).

وإن الشخصية لا تولد مع الفرد، ولكنها تتكون وتنمو معه تدريجيًا بتفاعل الفرد مع المحيط الاجتماعي الذي ينشأ فيه، ومن أولى المؤسسات الاجتماعية التي أوجدها المجتمع هي الأسرة، فإذا كانت صالحة تلقى دروسه الأولى في الثقة بالنفس والاعتماد عليها، والشجاعة والإقبال، والتسامح والتضحية، والاهتمام بشؤون الغير واحترام الآخرين والتعاون معهم تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية (المعايطة، 2000، ص67).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn:2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/28 تاريخ النشر 19/ 2022/11

مقومات الأسرة:

1-المقوم الاقتصادي: إن العالم الاقتصادي هو أساس قيام الحياة الأسرية، ففكرة الارتباط وتكوين أسرة من بدايتها مرتبط بمدى قدرة الزوجين على الالتزام بالمسؤوليات الاقتصادية، فالزوج مرتبط منذ فكرة الارتباط بالمهر وإعداد حفل الزواج، ومسكن الزوجية، وبعد الزواج يتوقف تحقيق الاستقرار الأسري على العامل الاقتصادي، حيث يعتبر الأساس في إشباع الحاجات الأساسية والمتغيرة والوسيلة الناجعة للمحافظة على بنائها المادي والنفسي والاجتماعي (الصديقي، 2004، ص62).

2-المقوم الصحي: الأسرة هي الوسيلة البيولوجية التي تمد المجتمع بالأفراد، وذلك عن طريق الإنجاب والذي عن طريقه نضمن استمرار النوع الإنساني، ومن خلالها تنتقل المورثات التي تحملها الجينات؛ ولذلك لابد أن تكون الأسرة سليمة من الناحية الصحية، لضمان سلامة الأبناء، فعندما يتعرض أحد أفراد الأسرة لأي مرض تؤثر حالته في جميع أفراد أسرته، وتزيد الأعباء والمسؤوليات خاصة في حالة المرض المزمن، فالمرض يؤثر سلبًا على استقرار الحياة الأسرية نفسيًا واجتماعيًا، ويجعل الأسرة تفقد توازنها واستقرارها (العناني، 2005، ص187).

3-المقوم النفسي: يعد المقوم النفسي من أهم مقومات الأسرة، فعندما توفر الأسرة الاستقرار النفسي والطمأنينة والأمن والعطف لأفرادها، فهي تكون أكثر فاعلية في رعاية أبنائها، وتضمن سلامة أفرادها من التفكك الأسري والصراع بين أفرادها، فالتفاهم والتعاون المتبادل بين الوالدين شرط أساسي لاستقرار الحياة الأسرية، كما أن تحديد سلوك الأسرة ينعكس على الطفل منذ السنوات الأولى في حياته (زياني، 2005، ص210).

وظائف الأسرة:

1-دور الأسرة في إشباع حاجات الفرد: الأسرة هي مصدر الإشباع التقليدي للأفراد، فهي تقوم بتوفير الحب والاحترام، والأمن والحماية النفسية والجسدية.

2- الوظيفة الدينية: تعلم الأسرة أفرادها القيم الدينية، وتعلمهم احترامها وممارسة طقوسها.

3- تحقيق إنجازات المجتمع: تعتبر الأسرة هي الوحدة التي تتكون من خلالها النظام الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي والديني، فهي: تعد أفرادها للتفاعل مع الحياة الاجتماعية، فالأسرة تمدُّ المجتمع بالأيادي العاملة والعقول المفتحة، وتقوم الأسرة بعملية التطبيع الاجتماعي عن طريق تنمية العواطف

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn:2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/28 تاريخ النشر 19/ 2022/11

الاجتماعية في نفوس الصغار والمحافظة عليها عند الراشدين من أجل قيامهم بأدوارهم الاجتماعية، وتعتبر الأسرة وسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي.

4- الوظيفة الاقتصادية: ما تزال الأسر تشكل أُسُرًا مركبة، وهي ما تزال تعتبر الوحدة الاجتماعية في الإنتاج؛ فهي تقوم بإنتاج الكثير من السلع داخل الأسرة.

5-تنظيم السلوك الجنسي والإنجاب: ظاهرة اجتماعية تتطلب مصادقة المجتمع عليه، فهي الخلية الأولى المنتجة للنسل، وهي التي تنظم سلوك أفرادها، فيكون محترِمًا للمجتمع وتقاليده.

6 - عالة الأطفال وتربيتهم: تلعب الأسرة دورًا كبيرًا في إكساب الأطفال عاداتهم، ومعتقداتهم واتجاهاتهم، وتكوين شخصياتهم، وتهذيب أخلاقهم، والعناية بصحتهم، حيث تزود الأسرة أفرادها بمختلف الخبرات أثناء مراحل نموهم، وبالقيم الاجتماعية، والخلقية، والدينية، وتوفر لهم المحبة والشعور بالانتماء لها ولمجتمعهم.

7- الوظيفة النفسية: تلعب الأسرة دورًا رئيسيًا في تشكيل وتكوين شخصية الفرد، وفي نمو ذاته، وإذا ما تعرض أحد أقطاب الأسرة الرئيسيين للمرض أو الموت، فقد يؤدي ذلك الحدث إلى انهيار لعملية التنشئة الاجتماعية.

8- وظيفة المكانة: أفراد الأسرة يستمدون مكانتهم الاجتماعية المرموقة من مكانة أسرهم بالمجتمع.

9- وظيفة الحماية: تكفل الأسرة لأفرادها الحماية الجسمية، والنفسية، والاقتصادية بمختلف أعمارهم.

10الوظيفة الترفيهية: تستغل الأسرة أوقات فراغها للقيام بأعمال ترفيهية، والاهتمام بالمناسبات .

11-الوظيفة الإحصائية: يمكن اتخاذ الأسرة كوحدة إحصائية في إجراء الإحصائيات المتعلقة بتعداد السكان، وتحديد مستوى المعيشة، ونسبة المواليد، والوفيات، ولخدمة الأغراض العلمية (العزة، 2000، ص31).

والمشكلات الأسرية متجددة متنوعة باختلاف العصور وعلى مر الدهور فمشكلات اليوم، وإن شملت على بعض مشكلات الأمس، إلا أنها اختصت ببعض المشكلات المعاصرة، والتي كانت نتيجة لعوامل جغرافية ثقافية ونحوها، فالفارق الوحيد والذي عليه مدار الاهتمام من المؤسسات الاجتماعية هو الأسلوب المثالي في التعامل مع المشكلات الأسرية، ومبدأ الوصول لهذا الأسلوب المثالي مع المشكلات الأسرية ينطلق من تصنيفها، وترتيب أهميتها، ومعرفة أولوياتها، وإن إدراك الأسباب الداعية لوقوع الشقاق يتيح فرصة كبيرة لمعالجتها، وتجنب مثيراتها حتى لا تظهر آثارها على مسيرة الحياة الزوجية (الدبيان، 2010، ص160).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn:2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/28 تاريخ النشر 19/ 2022/11

أسباب المشكلات الأسرية:

حدد (برجس) مجموعة من المشكلات الأسرية فيما يلي:

1-المشكلات الانفعالية والنفسية: وهي ترجع إلى اختلاف الحالة المزاجية والعصبية لكل من الزوجين، فقد يكون أحدهم هادئ والآخر من النمط العصبي سهل الإثارة.

2- المشاكل الثقافية: وهي مشاكل ترجع إلى اختلاف الزوجين في العادات والتقاليد والاتجاهات نتيجة اختلاف نشأة وتربية كل منهم.

3-مشاكل الأدوار الاجتماعية: وهي التوتر أو المشاكل التي تنجم عن الاختلافات بين الدور الممارس والدور المتوقع لكل فرد داخل الأسرة اتجاه الآخرين (سلامة،2007، ص69).

والمشكلة الأسرية والزواجية: ظهور العائق في الحياة الزوجية الحادث الضاغط، أما ما ينتج عنه من مشاعر توتر، وقلق، وضغط، وتهديد، وظلم وحرمان وألم فيسمى إدراك المشكلة والانفعال بها.

الخلافات الزوجية في الأسرة:

يكاد يكون من الطبيعي، أن تمر الأسرة بمشاكل متنوعة، وتتعرض لأزمات، ونزاعات مختلفة، وخاصة في بداية تكوينها. فطبيعة الحياة الزوجية، واختلاف الأدوار فيها، وتصارعها أحيانا، وطبيعة التفاعل الاجتماعي بين الزوجيين من جهة، وبينهما وبين بقية أفراد الأسرة من جهة ثانية، وبين الأبناء أنفسهم من جهة ثالثة (الوحيشي، 1992، ص406). والصراع الزوجي لا يرتبط بعوامل مرتبطة بالعلاقات الزواجية فقط، ولكن يتضمن عناصر خبرات الحياة لكل من الزوجين، ومدى تأقلمهم وملاءمتهم بين الخبرات الماضية والمواقف الحالية، ومن أهم العوامل التي تؤدي إلى الخلافات الأسرية ما يلي:

-عدم توفر المقومات الأساسية للحياة الأسرية.

-اختلاف فلسفة كل من الزوجين في الحياة- الاختلاف في المستويات التعليمية، والثقافية للزوجين- اختلاف السن، والمراكز والأدوار- طغيان شخصية أحد الزوجين على الأخر، وظهور الاتجاهات الفردية، والأنانية في المعاملات- تدخل الأقارب في حياة الزوجين- انعدام العواطف أو اشتداد الغيرة، والحالة الاقتصادية بطالة أحد الزوجين (بركات،1977، ص94). ومشكلات ناتجة عن الافتقاد للضبط الاجتماعي، انحراف الأولاد، الإدمان على المخدرات (عفيفي، 2011، ص239).

والخلافات الأسرية هي الصراعات الناشئة بين الزوجين نتيجة عدم التقارب في السمات الشخصية، أو بسبب المشكلات الاقتصادية أو الضغوط الخارجية التي تقع على أحد الزوجين أو كليهما، مما يترتب عليه

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn:2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/28 تاريخ النشر 19/ 2022/11

عدم إشباع بعض الحاجات النفسية والفسيولوجية التي تؤدي إلى اضطرابات العلاقة الزوجية (مرسي،2008، ص29)، أو هي ظهور عائق بين الزوجين يمنعهما أو يمنع أحدهما من إشباع حاجات أساسية، تحقيق أهداف ضرورية، تحصيل حقوق شرعية، فيشعر أي منهما أو كلاهما بالحرمان والإحباط، ويدرك التهديد، وعدم الأمن في علاقته الزوجية، وينتابه القلق أو الغضب في تفاعله الزواجي (أسعد، 2015، ص264).

وورد في (الخولي، 1983) عن (محمد الجوهري) أن الخلافات الأسرية وهي:

1- الأسرة: نجد الزوجين يعيشان معاً، وكلاهما لا يتواصلان إلا في أضيق الحدود، ويصعب على كل منهما منح الآخر دعماً عاطفياً .

2- الأزمات الأسرية التي يتنج عنها الانفصال الإرادي لأحد الزوجين، وقد يتخذ ذلك شكل الانفصال أو الطلاق أو الهجر.

3- الأزمة الأسرية الناتجة عن أحداث خارجية كما هي الحال في حالات التغيب الدائم غير الإرادي لأحد الزوجين، بسبب الترمل أو السجن أو الكوارث الطبيعية كالفيضانات أو الحروب.

4- الكوارث الداخلية التي تؤدي إلى إخفاق غير متعمدٍ في أداء الأدوار كما هو الحال بالنسبة للأمراض العقلية أو الفسيولوجية، ويدخل في ذلك التخلف العقلي لأحد الأطفال أو الأمراض المستعصية التي قد تصيب أحد الزوجين (الخولي، 1983، ص23).

النماذج المستخدمة في الإرشاد، والتي تساعد على حل المشكلات الأسرية والوقاية منها:

1-نموذج بوتجر:

يرى بوتجر أن المشكلات الأسرية توجه تهديدًا لاحترام الذات لدى الفرد، وتؤدي بدورها إلى الشعور بالمشكلة، فيكون في ضيق وتوتر، وانفعال، وشعور بالنقص والسلبية، فأكد بوتجر على احترام الذات والأخرين، ويشعر بالأمن النفسي، والاستقلالية، والانفراد مع الذات، والتصالح مع النفس، فكل فرد بحاجة إلى أن يتعرف على حاجاته الخاصة وقيمه، ونمط أفكاره، ويشعر بكيانه، وهويته وشخصيته، والإحساس بالتحرر من الألم النفسي، وأن يفهم ويدرك ما يدور حوله لكي يقوى أمام المشاكل الأسرية التي تواجهه .(Harris,1995,205)

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn:2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/28 تاريخ النشر 19/ 2022/11

2-نموذج ويتمر وسويني:

يؤكد هذا النموذج أن الإرشاد للشخص السليم نفسيًا، والخالي من المشاكل والتي تتأثر بوظائف الحياة وبقوى الفرد من داخله وخارجه من نواحي عديدة هي (الأسرة، والتربية، والدين، والمجتمع، ووسائل الإعلام، والأحداث العالمية) فيعتمد على ارتباط الفرد الناجح مع مهمات الحياة، فالإرشاد وخدماته لا يكون ذات فائدة إلا من خلال الفهم الشمولي الكلي للنمو عبر مهمات الحياة، ومنها احترام الإنسان وحقوقه، وحياته الداخلية، وضبط الذات والعمل، والعلاقات الاجتماعية، الحياة الداخلية، والاطمئنان النفسي، والحرص على الجانب الديني والأخلاقي، والغرضية لتفهم الحياة والتفاؤل في توقعات الفرد للمستقبل والقيم التي تقوده لعلاقاته الإنسانية الناجحة، واتخاذ القرار لمواجه المشاكل ومواقف الحياة، وكذلك ضبط الذات وتوجيهها فله تأثير في النمو النفسي، وتقبل ذاته والسيطرة على حياتهم باتجاه إيجابي نحو الذات في جوانبها العقلية والجسمية والوجدانية (Witmer,1992:140).

3-نموذج كلوديا سووا:

يستند هنا إلى عملية الإدراك والصورة التي ينظر بها الفرد إلى مشكلته فيتوقف على طبيعة الإدراك والقدرة على السيطرة لها دور في مواجهه المشكلة وحلها، وتحديد الكيفية التي يدرك بها الأفراد لنوع المشكلة، فقد وجدت الأبحاث والدراسات أن الأفراد الذين لديهم القدرة والسيطرة على الظروف والأحداث قادرين على مواجهة مشاكل الحياة فإدراك أهمية المشكلة لها دورٌ كبيرٌ وفعالٌ في حل المشاكل، ويقترح (كلوديا سووا C. Sowa, 1992،) النموذج التصنيفي التالي كما في جدول رقم (1) :

جدول رقم (1) النموذج التصنيفي (كلوديا سووا)

طبيعة الإدراك	طبيعة المشكلة	
	يمكن السيطرة عليها	لا يمكن السيطرة عليها
مهمة	-حوار او مناقشة مع الزوج (الزوجة) او أحد الأولاد -إنجاز عمل مهم في وقت محدد. المطلوب إنجاز العمل	- وفاة إنسان عزيز - مرض مفاجئ لأحد أفراد الأسرة. المطلوب (تغيير في الإدراك)
غير مهمة	-موعد غير مهم. -الذهاب إلى السوق وشراء حاجات ليس بالضرورة. -عمل بسيط في المنزل. المطلوب :المواقف الثانوية التي يمكن تأجيلها	-وجود أمطار في الشوارع أو أعمال صيانة. - الجو (حار أو بارد). المطلوب: (عدم الانتباه لها أو إعادة تصنيفها)

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn:2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/28 تاريخ النشر 19/ 2022/11

ثانيا: الدراسات السابقة:

(ملاحظة لقد بحثت كثيرا، ولعدم توافر دراسات سابقة تتكلم عن المشكلات الأسرية مباشرة حول الموضوع، ولذلك استعنت بالدراسات حول أساس المشكلات الأسرية).

هدفت دراسة (الصمادي 2000) إلى التعرف على حالات الشقاق والنزاع بين الزوجين من خلال مراجعة (200) حالة من المطلقات بسبب الشقاق والنزاع في السجلات المودعة لدى المحاكم الشرعية في الأردن، أظهرت النتائج أن سوء الدخل، والسكن المشترك، وتدخل الأهل في شؤون الزوجين، وعدم التفاهم والانسجام هي أسباب رئيسية لظاهرة الشقاق والنزاعات بين الزوجين.

وفي دراسة أعدها (أبو داهش 2004) قيمت على نحو (100) سيدة، اخترن كعينة عشوائية، بهدف الكشف عن أبرز المشكلات الزوجية التي تواجه أفراد العينة، تراوحت الإجابات بشكل عام ما بين بقاء الزوج فترة طويلة خارج المنزل، الاختلاف المستمر في الآراء ووجهات النظر، رغبة الزوج في الانعزال عن الآخرين أو الاختلاط في المجتمع المحيط، انعدام الحوار، وعندما طرح في هذه الدراسة ما هو الأسلوب الأمثل لحل هذه المشكلات الزوجية، تبين أن ما يزيد على (87%) من إجابات أفراد العينة يفضلن الحوار المباشر لحل أية مشكلات، وفسرن ذلك بأنه أقصر الطرق لحل المشكلات الاجتماعية والأسرية، وأوضح أن أهم أسباب المشكلات الأسرية من وجهة نظر الأزواج هو عدم النضج عدم التفاهم وانعدام الحوار مما يؤدي إلى سوء العلاقات الأسرية.

وفي دراسة (للمطوع 2004) التي أجريت على نحو (100) سيدة اختيرت كعينة عشوائية بهدف الكشف عن أبرز المشكلات الزوجية التي تواجه أفراد العينة، تراوحت الإجابات بشكل عام بين: بقاء الزوجة فترة طويلة خارج المنزل، الاختلاف المستمر للآراء ووجهات النظر، رغبة الزوج في الانعزال عن الآخرين والاختلاط بالمجتمع، انعدام الحوار، ويعتقد 87% من أفراد العينة أن الاسلوب الامثل لحل مثل هذه المشكلات هو الحوار المباشر لحل أية مشكلة.

أجرت (الشمسان 2004) دراسة حول التوافق الزواجي وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية وبعض سمات الشخصية دراسة مقارنة بين العاملات وغير العاملات تمثلت العينة في (362) امرأة متزوجة عاملة وغير عاملة توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في أساليب المعاملة الزوجية السوية، بينما لا توجد بينهن فروق في أساليب المعاملة الزوجية غير السوية ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في سمات الشخصية الإيجابية.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn:2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/28 تاريخ النشر 19/ 2022/11

دراسة (مقدادي 2013) استهدفت هذه الدراسة فحص أثر برنامج تطوير العاملين في مجال الإرشاد الأسري في تحسين مستوى التوافق الزواجي، وتحسين اتجاهات التنشئة الوالدية في أسرهم. مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المراكز التي تعنى بالأسرة والطفل، والبالغ عددهم تكون من (324) مرشدا ومرشده. تم اختيار أفراد العينة التجريبية من المرشدين الذين خضعوا لبرنامج تطوير العاملين في مجال الإرشادّ الأسري الذي أشرف عليه المجلس الوطني لشؤون الأسرة وعددهم (146) مرشدا ومرشده. استخدام مقياس التوافق الزواجي تم في مستوى التوافق الزواجي، وقائمة اتجاهات التنشئة الوالدية على عينة الدراسة. واتجاهات التنشئة الوالدية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة (العواودة وآخرون 2013) هدفت الدراسة إلى بحث الأسباب الاجتماعية، والنفسية، والاقتصادية، والصحية، والثقافية لحدوث النزاعات الأسرية من وجهة نظر الأبناء والتعرف إلى أثر بعض العوامل الاجتماعية والديموغرافية في فهم الأبناء لأسباب النزاعات. وتكونت عينة الدراسة من (250) طالباً بنسبة (3%) من مختلف كليات جامعة البلقاء التطبيقية في محافظة البلقاء تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية. وأظهرت نتائج الدراسة أن العامل النفسي من أكثر العوامل المؤدية للنزاعات الأسرية.

دراسة (عبد العليم 2009) حول دور محكمة الأسرة في تسوية النزاعات الأسرية من خلال دراسة عينة من الأزواج والزوجات المتنازعين لدى محكمة الأسرة بمدينة أخميم بمصر بهدف التعرف على الخصائص الاجتماعية للأزواج المتنازعين لدى محكمة الأسرة، والتعرف على أسباب المنازعات الأسرية، وإلى المعوقات التي تعوق محكمة الأسرة عن تحقيق أهدافها في تسوية النزاعات الأسرية، وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل الاقتصادية تليها العوامل الاجتماعية تليها النفسية من أكثر أسباب النزاعات الأسرية.

وفي دراسة قام بها فراي (Fry 2003)، هدفت إلى معرفة علاقة الأسرة بالطالب، وأثر تلك العلاقة في ظهور المشكلات على عينة من (329) طالباً وطالبة أظهرت أن المشكلات السلوكية تزداد لدى الطلاب الذين علاقتهم بأسرهم ضعيفة، ولا يقيمون معهم، بينما تكون المشكلات بصورة أقل لدى الطلاب الذين يتمتعون بعلاقات طيبة مع أسرهم، بفضل إتاحة الفرص للمناقشة والحوار.

مناقشة الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على عدد كبير من البحوث والدراسات السابقة، حيث استفادت الباحثة من منهجيتها وأدواتها، ونتائجها لتسليط الضوء على أهم تلك المشكلات، والخلافات الأسرية والزواجية بأبعادها المختلفة والعمل على حلها.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn:2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/28 تاريخ النشر 19/ 2022/11

ووجدت أن أغلب الدراسات تتفق وتؤكد أن سبب المشاكل الأسرية عديدة، وبدأت تزداد في الآونة الأخيرة، وكم نحن بحاجة الى أعداد برامج إرشادية توعوية وإلى فهم طبيعة الشخص المقابل ونمط شخصيته لكي نجيد التعامل معه، وقد وضعت دراستنا برنامج إرشادي أسري ليكون خطة عمل للتخلص من المشكلات الأسرية والوقاية منها، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي، والاعتماد على الاستبانات كأداة للدراسة.

أما من حيث أهداف الدراسة الحالية ركزت على المشكلات الأسرية التي تعتبر عائق كبير في بناء الأسرة المستقرة في حين أن الدراسات السابقة توصلت إلى معرفة علاقة الأسرة بالطالب وأثر ذلك على ظهور المشكلات كما في دراسة (فراي 2003)، أما دراسة الشمسان فكانت حول التوافق الزواجي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية.

ومن حيث العينة فإن دراستنا حددت عينة عشوائية مكونة من (100) طالبة في كلية التربية، وتراوحت العينات في الدراسات السابقة بين (100) سيدة في دراسة المطوع ودراسة الشمسان (362) امرأة.

المنهج المتبع في الدراسة: هو المنهج الوصفي التحليلي، والذي يساعدنا على تحقيق أهداف هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة والعينة: تكون مجتمع الدراسة من الطالبات المتواجدات في كلية التربية، وتم اختيار عينة عشوائية، وعددها (100) طالبة من مجتمع الدراسة الأصلي.

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة استطلاعية؛ وذلك لأجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة، وتحليلها للوصول إلى النتائج التي تتعلق بها.

وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

أ- من أجل التعرف على أهم المشكلات التي تعتبر عائقًا كبيرًا في بناء الأسرة السليمة، وإنها بحاجة إلى برنامج إرشادي وقائي.

وحصلت الباحثة على بعض الفقرات من خلال تفريغ البيانات، ثم قامت بصياغة بعض فقرات الاستبانة.

ب- كما اطلعت الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت المشكلات الأسرية والاستفادة منها في صياغة عدد من الفقرات، وبعد هذه الخطوات والتي تتناسب مع طبيعة المشكلة وحدودها، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة في شكلها الأولي (63) وبعد عرضها على مجموعة من الخبراء حيث تم استبعاد ثلاث فقرات، وأصبحت (60) فقرة.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn:2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/28 تاريخ النشر 19/ 2022/11

صدق الأداة: يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، أي أن الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس الظاهرة المراد قياسها، والذي وضع من أجلها (البياتي،1977، ص194).

واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة الصدق الظاهري، حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والدراية في مجال البحوث التربوية والنفسية في كلية التربية، وقد بلغ عدد المحكمين (10) أعضاء هيئة التدريس حيث قاموا بتعديل بعض فقرات الاستبانة، وحذف بعضها وإعادة صياغة لفقرات أخرى، بحيث تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (60 فقرة)، ملحق رقم (1).

وتم اعتماد نسبة اتفاق 80% من الخبراء معيارًا لقبول أي فقرة من فقرات الاستبيان. أي تقبل الفقرة إذ تم الاتفاق عليها من قبل (8) من الخبراء

ثبات الأداة: يراد بالثبات إلى مدى اتساق نتائج الاختبار، فإذا حصلنا على درجات متقاربة عند تطبيق الاختبار نفسه على مجموعة الأفراد نفسها فإننا نستدلّ على أن النتائج لها درجة عالية من الثبات من إجراء لآخر. (أبو علام،1987، ص275) ويعتبر الاختبار ثابتًا لو أعطى نتائج متطابقة أثناء تطبيقه عدة مرات، فالمقياس الثابت لا تتغير درجة الفرد تغييرًا جوهريًا بتكرار تطبيقه مرة أخرى، ومعامل الثبات هو معامل الارتباط بين الدرجتين الأولى والثانية لنفس الأفراد (حسن، 1980، ص368)، وفي هذه الدراسة اعتمدت طريقة تطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه حيث طبقت الاستبانة، وبلغت العينة (20) من خارج عينة الدراسة، وبعد مرور أسبوعين أعيد تطبيق الأداة مرة أخرى على نفس أفراد العينة.

واستخدمت الدراسة معامل ارتباط بيرسون فوجد أن قيمة معامل الثبات (0,82) وتعتبر هذه القيمة مرتفعة ومقبولة في هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية: استخدمت الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية الآتية:

1-معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الأداة .

2-الوسط المرجح: لمعرفة الفقرات التي تمثل مشكلة ملحة أو حادة أكثر من غيرها.

3-الوزن المئوي لترتيب الفقرات من أعلى إلى أدنى

عرض النتائج ومناقشتها:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، وللتعرف على المشكلات الأسرية التي تواجه الأسر طُبقت الدراسة على عينة من طالبات كلية التربية وكانت النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: التعرف على أهم المشكلات الأسرية التي تعتبر عائقًا كبيرًا في بناء الأسرة السليمة، وللإجابة على هذا التساؤل طبقت الاستبانة على

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn:2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/28 تاريخ النشر 19/ 2022/11

عينة من طالبات كلية التربية، وعددهم (100) طالبة، وبعد تفريغ البيانات تم التوصل إلى التكرارات لكل فقرة من الفقرات حسب استجابتها الثلاثية (دائما، أحيانا، لا) وبعدها تم استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من الفقرات.

جدول رقم (1) ترتيب قيم الوسط المرجح والوزن المئوي من أعلى القيمة الى أدنى القيمة

ت	رقم الفقرة بالاستبيان	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	12	فقدان أحد أفراد الأسرة قد يتسبب في اهتزاز كيان الاسرة	2.95	98.30
2	28	وجود خلافات مستمرة بين الوالدين	2.89	96.33
3	49	قلة مراكز التوعية والإرشاد الأسري	2.88	96.00
4	18	الإنترنت وأثره في العزلة والانفراد وعدم التواصل وممارسة النشاطات الاجتماعية للأسرة	2.88	96.88
5	27	معاناة الأسر في الإجار السكني	2.85	95.00
6	30	السكن مع أهل الزوج	2.76	92.00
7	29	فقدان التفاهم بين أفراد الأسرة	2.74	91.30
8	31	المشكلات المستمرة من أهل الزوج أو الزوجة	2.70	90.00
9	59	تدخل الأقارب والأصدقاء في شؤون الحياة الخاصة للأسرة	2.64	88.00
10	26	الرغبة في السيطرة والتحكم	2.63	87.67
11	38	عدم توزيع المسؤوليات بين الزوجين	2.61	87.00
12	32	انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة	2.59	86.30
13	2	خروج الام للعمل واستمرارها لساعات طويلة	2.55	85.00
14	24	الغيرة المدمرة من الزوجين	2.41	80.33
15	51	ضعف التوعية الدينية الأسرية للزوجين بقيمة الأسرة ومكانتها في الإسلام	2.39	79.67
16	56	ضعف برامج الإرشاد والتثقيف الأسري	2.30	76.67
17	57	قصور وسائل الإعلام في توعية الأسر	2.26	75.33
18	40	تدخل الأهل في خصوصيات الزوجين	2.23	74.33
19	11	عدم تفهم الآباء لمشاكل الأبناء	2.19	73.00
20	6	ارتفاع عدد أفراد الأسرة الذين يعيشون في منزل واحد	2.09	67.67
21	20	تشتت العائلة بسبب ضعف سلطة الآباء	2.01	67.00
22	58	تدني الوعي بالثقافة الأسرية	1.90	63.33
23	36	العنف ضد أفراد الأسرة	1.74	58.00
24	52	نقص الثقافة الدينية في مجال رعاية الأسرة والحفاظ على مكانتها واستقرارها	1.72	57.33
25	3	ضيق السكن	1.70	56.67
26	43	صغر عمر الزوجين وعدم النضج وقلة الخبرة في الحياة	1.68	56.00
27	8	الضغوط النفسية التي يعانيها أحد الوالدين أو كلاهما	1.55	51.67

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn:2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/28 تاريخ النشر 19/ 2022/11

28	1	عدم وجود الثقة بين أفراد الأسرة	1.55	51.67
29	21	خبرات الطفولة المؤلمة	1.54	51.33
30	54	تزييف وعي الشباب بتبريرات وقناعات ثقافية مضللة	1.50	50.00
31	48	عدم اهتمام المناهج والمقررات الدراسية بالأسرة ودورها	1.37	45.67
32	7	جهل الوالدين بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة	1.36	45.33
33	42	جهل الزوجين بحقوق كل منهما	1.35	45.00
34	35	انعدام الحوار الأسري	1.34	44.67
35	53	المبالغة في المظاهر	1.32	44.00
36	41	ضعف شخصية الزوج	1.31	43.67
37	46	انخفاض المستوى التعليمي للزوج أو الزوجة	1.36	43.67
38	22	العجز عن تحمل المسؤولية	1.30	43.33
39	37	تعدد الزوجات	1.29	42.30
40	4	ضعف الإحساس بالمسؤولية تجاه أفراد الأسرة	1.28	42.67
41	55	محاكاة الثقافات الأجنبية التي لا تناسب قيمنا	1.27	42.33
42	44	سهر الزوج المستمر خارج المنزل	1.26	42.00
43	5	عزلت الأسرة اجتماعيًا وضعف العلاقات الأسرية والاجتماعية والشخصية	1.26	42.00
44	16	الضغط الزائد على الأولاد مما يسبب الانفلات	1.24	41.33
45	19	ضعف الإشباع العاطفي	1.23	41.00
46	9	انشغال الآباء بالعمل	1.21	40.33
47	47	انشغال أحد الزوجين بإكمال الدراسة	1.20	40.00
48	13	عدم التفاهم بين الوالدين وإثارة مشاكلهم امام أبنائهم .	1.17	39.00
49	25	ضعف الشعور بالأمان والاستقرار	1.17	39.00
50	33	الشعور أن الزوج ليس بمستوى الطموح	1.16	38.67
51	50	عدم الاهتمام بطرق النظافة الشخصية والمنزلية	1.15	38.33
52	14	مرض أحد أفراد الاسرة	1.14	38.00
53	17	زيادة الأعباء المنزلية	1.12	37.33
54	45	تهاون الزوج لمسؤولياته	1.11	37.00
55	34	العناد المتبادل بين الزوجين	1.09	36.33
56	15	الخيانة الزوجية سواء من الزوج أو الزوجة	1.09	36.33
57	39	كثرة سفر الزوج خارج البلاد	1.08	36.00
58	23	عدم الرضا عن الذات	1.07	36.33
59	10	المعاملة التمييزية ضمن الأسرة	1.02	34.00
60	60	التفاوت الطبقي بين الزوجين	1.00	33.33

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn:2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/28 تاريخ النشر 19/ 2022/11

مناقشة النتائج لتحقيق أهداف البحث:

للإجابة على الهدف الأول التعرف أهم المشكلات التي تعتبر عائقًا كبيرًا في بناء الأسرة السليمة.

جدول رقم (2) يبين فقرات أهم المشكلات التي تعتبر عائقًا كبيرًا في بناء الأسرة السليمة مرتبة تنازليا من أعلى قيمة إلى أدنى قيمة

ت	رقم الفقرة بالاستبيان	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	12	فقدان أحد أفراد الاسرة قد يتسبب في اهتزاز كيان الاسرة	2.95	98.30
2	28	وجود خلافات مستمرة بين الوالدين	2.89	96.33
3	50	قلة مراكز التوعية والارشاد الاسري	2.88	96.00
4	18	الأنترنت وأثره في العزلة، والانفراد وعدم التواصل، وممارسة النشاطات الاجتماعية للأسرة	2.88	96.88
5	27	معاناة الأسر في الإيجار السكني	2.85	95.00
6	30	السكن مع أهل الزوج	2.76	92.00
7	29	فقدان التفاهم بين أفراد الأسرة	2.74	91.30
8	31	المشكلات المستمرة من أهل الزوج أو الزوجة	2.70	90.00
9	59	تدخل الأقارب والأصدقاء في شؤون الحياة الخاصة للأسرة	2.64	88.00
10	26	الرغبة في السيطرة والتحكم	2.63	87.67
11	38	عدم توزيع المسؤوليات بين الزوجين	2.61	87.00
12	32	انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة	2.59	86.30
13	2	خروج الأم للعمل واستمرارها لساعات طويلة	2.55	85.00
14	24	الغيرة المدمرة من الزوجين	2.41	80.33
15	51	ضعف التوعية الدينية الأسرية للزوجين بقيمة الأسرة ومكانتها في الإسلام	2.39	79.67
16	56	ضعف برامج الإرشاد والتثقيف الأسري	2.30	76.67
17	57	قصور وسائل الإعلام في توعية الأسر	2.26	75.33
18	40	تدخل الأهل في خصوصيات الزوجين	2.23	74.33
19	11	عدم تفهم الآباء لمشاكل الأبناء	2.19	73.00
20	6	ارتفاع عدد أفراد الأسرة الذين يعيشون في منزل واحد	2.09	67.67
21	20	تشتت العائلة بسبب ضعف سلطة الآباء	2.01	67.00

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn:2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/28 تاريخ النشر 19/ 2022/11

بعد تفريغ استجابات الطالبات، واستخراج الوسط الحسابي والوزن المئوي لكل فقرة، قامت الباحثة بترتيب فقرات الاستبيان كما موضح في الجدول رقم (2) أعلاه:

– فقد جاءت الفقرة رقم (12)، (فقدان أحد أفراد الأسرة قد يتسبب في اهتزاز كيان الأسرة) بوسط مرجح (2.95) ووزن مئوي (98.30) هذا دليل على أن فقدان أحد أفراد أسرة له الأثر الكبير لوجود مشكلة أسرية.

– وقد جاءت الفقرة (28) (وجود خلافات مستمرة بين الوالدين)، وحصلت على الوسط المرجح (2.89) والوزن مئوي (96.33)، وتعزى إلى التكوين الأسري في المجتمع، ووضع مستوى العائلة والخلافات مما يسبب في مواجهة مشكلات أسرية.

– وجاءت الفقرة (50) (قلة مراكز التوعية والإرشاد الأسري) بالوسط الحسابي (2.88) والوزن المئوي (96.00) ويعزى ذلك معاناة الأسر من عدم وجود ثقافة أسرية عالية تستوعب المشكلات وإيجاد الحلول.

– أمَّا الفقرة (18) (الأنترنت وأثره في العزلة والانفراد، وعدم التواصل، وممارسة النشاطات الاجتماعية للأسرة) بوسط مرجح (2.88) ووزن مئوي (96.88) وهنا يتضح تأثير وسائل التواصل الاجتماعي، وما يسود في المجتمع الآن مما يؤدي الى زيادة المشكلات الاسرية.

– وفي الفقرة (27) (معاناة الأسر في الإيجار السكني) بوسط مرجح (2.85) ووزن مرجح (95.00)، وهذا ما يؤدي إلى قصور الأسرة اتجاه أبنائها.

– وجاءت الفقرة (30) (السكن مع أهل الزوج) بالوسط المرجح (2.76) والوزن المئوي (92.00)، فإنها تعتبر مشكلة أسرية كبيرة بسبب التدخل في حياتهم الخاصة.

– وجاءت الفقرة (29) (فقدان التفاهم بين أفراد الاسرة) بالوسط المرجح (2.74) الوزن المئوي (91.30)، قد يكون هناك صراع الأجيال مما يؤدي إلى عدم تفهم الأسرة لمشكلات أبنائهم، وكيفية حلها.

– وفي الفقرة (31) (المشكلات المستمرة من أهل الزوج أو الزوجة) بالوسط المرجح (2.70)، والوزن المئوي (90.00)، وهذا دليل على وجود عائق في التوافق النفسي والاجتماعي بين أفراد الأسرة.

– وجاءت الفقرة (59) تدخل الأقارب والأصدقاء في شؤون الحياة الخاصة للأسرة) بالوسط المرجح (2.64) والوزن المئوي (88.00) هذا التدخل يزيد من عدم استقرار الأسرة، وتعطيل واتخاذ قراراتها.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn:2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/28 تاريخ النشر 19/ 2022/11

-وفي الفقرة (26) (الرغبة في السيطرة والتحكم) بالوسط المرجح (2.63) والوزن المئوي (87.67) فيعاني مجتمعنا من التسلط الذكوري على الحياة الأسرية.

- الفقرة (38) (عدم توزيع المسؤوليات بين الزوجين) بالوسط المرجح (2.61) والوزن المئوي (87.00) إن غياب الأب أو عمل المرأة أو تدخل الأهل يعمل على إثارة المشكلات.

- والفقرة (32) (انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة) بالوسط المرجح (2.59) والوزن المئوي (86.30)، مما يؤدي الى عدم الإيفاء بمتطلبات أفراد الاسرة.

- أما الفقرة (2) (خروج الأم للعمل واستمرارها لساعات طويلًا) بالوسط المرجح (2.55).

وللإجابة على الهدف الثاني: التعرف على أقل المشكلات التي يمكن للأسرة التعامل معها بيسر وسهولة جدول (3)

جدول (3) المشكلات التي يمكن للأسرة التعامل معها

ت	رقم الفقرة بالاستبيان	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
52	14	مرض أحد أفراد الاسرة	1.14	38.00
53	17	زيادة الأعباء المنزلية	1.12	37.33
54	45	تهاون الزوج لمسؤولياته	1.11	37.00
55	34	العناد المتبادل بين الزوجين	1.09	36.33
56	15	الخيانة الزوجية سواء من الزوج او الزوجة	1.09	36.33
57	39	كثرة سفر الزوج خارج البلاد	1.08	36.00
58	23	عدم الرضا عن الذات	1.07	36.33
59	10	المعاملة التمييزية ضمن الأسرة	1.02	34.00
60	60	التفاوت الطبقي بين الزوجين	1.00	33.33

نلاحظ من الجدول (3) أن المشكلات تتراوح قيمها بين الوسط المرجح (1.14) والوزن المئوي (38.00) إلى الوسط المرجح (1.00) والوزن المئوي (33.33)، وهذه الفقرات ممكن التعامل معها بيسر وسهولة، والسيطرة عليها. ومن خلال هذه النتائج أن أفراد الأسرة لا يعانون من مشكلات أسرية بسبب أن عوائلهم مستقرة ومشاكلهم بسيطة وممكن مواجهتها وحلها بأنفسهم وقد تكون هذه المشكلات فردية ولا تؤثر على الأسرة.

أما الهدف الثالث: مقترح بناء برنامج إرشادي لمواجهة المشكلات الاسرية الزواجية والوقاية منها من خلال الجلسات فقد اتَّبعنا الآتي:

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn:2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/28 تاريخ النشر 19/ 2022/11

1-الأمن النفسي: الهدف أن نجعل من الأمن النفسي تحصينًا وقائيًا يبعد الأسرة عن التهديد ويدفعهم إلى التعبير عن أنفسهم بصراحة وصدق، إن الشعور بالأمن النفسي من أهم العوامل النفسية التي تؤثر في بناء الشخصية السوية، وأن نجعل من الجلسة الإرشادية يسودها الجو الأمن والابتعاد عن التهديد، ويشعر أفراد الأسرة بالتقدير والاحترام والعطف والمودة، ويمنحهم الفرصة الكبيرة للتوافق مع ذواتهم.

2-ضبط الذات: الهدف أن يتمكن أفراد الأسرة من ضبط الذات والتحكم بها، وأن يتحلى أفراد الأسرة بما يلي: أن يعي لماذا الغضب أو النفور، أن يستخدم قدراته العقلية التي تمنحه القرار الحكيم، أن يتحلى بالصبر وألا يقع في الخطأ. ونحتاج لتحقيق هذه الجلسات: النمذجة، التغذية الراجعة، التعليم الاجتماعي.

3-التأمل: الهدف هو أن نزيد من الالهام والبصيرة والذات والثقة الأكبر التي تخلق الإحساس بالاتصال بالعالم، نحتاج هنا الى الانسجام والموازنة والاسترخاء والوعي والادراك وممارسة التأمل أن يجلس صاحب المشكلة جلسة مريحة مع اغلاق عينيه والتنفس بعمق وهدوء وذلك استرخاء للعقل والجسم ويجب ان يقتنع بالتأمل ويجعله سلوك في حياته.

4-الثقة بالنفس ومفهوم الذات: الهدف هو تحصين الأسرة تحصينا نفسيا ممثلا بالثقة بالنفس، فالشعور بالثقة عند أفراد الأسرة يمنحهم الهدوء، والراحة، والسكينة، ويقلل الغضب، ولها دور كبير في مواجهة المشكلات وحلها، والأسرة التي يسودها الثقة بالنفس والاطمئنان النفسي يكون مفهوم الذات لديهم عالي، وأن يبني لنفسه قلعة يحتمي بها من التوقعات السلبية غير السوية، وأن يكون الشخص محبا للخير وللآخرين ليس لديه العدوانية، والكراهية، وهذا يتطلب منا كأسر، وأن يكون لدينا درجات كبيرة من الخبرات لكي نحافظ على التوازن النفسي والثقة بأنفسنا، ويكون لدى الأسرة الإيمان العميق بأن أداءنا وأعمالنا وسلوكياتنا ناجحة بعون الله .

5-الصداقة والأصدقاء: الهدف أن نجعل من الأسرة القدرة على منح الحب والاحترام للجميع. إن مراعاة مشاعر أفراد الأسرة واحترام معتقداتهم يزيد من أواصر الصداقة، وقدرة الفرد على تقبل الأصدقاء، ومنحهم كل شعور الود والتآخي فلابد أن يكون هناك أصدقاء نتقبل اتجاهاتهم وميولهم نشاركهم بها، وهذا يحقق لنا حاجات تزودنا بالرضا النفسي.

6-العلاقات الاجتماعية: الهدف تنمية الشعور بأهمية العلاقات الاجتماعية، فالإنسان كائن اجتماعي فلا يمكن لأي إنسان أن يعيش بدون علاقات اجتماعية؛ لأنها تؤدي إلى تكامل الصور الإنسانية للأسرة، ويمكن أن تتفاعل مع أفراد الأسرة من خلال الإجابة على هذه الأسئلة تتكامل الجلسة الإرشادية:

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn:2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/28 تاريخ النشر 19/ 2022/11

- ماهي برأيكم العلاقات الاجتماعية؟ هل يستطيع الفرد أن يعيش بدون الأخرين؟ هل العلاقات الاجتماعية جميعها إيجابية؟

ومن خلال هذه الأسئلة نحاول توجيه الأسرة بشكل غير مباشر لتقوية العلاقات الاجتماعية للتخلص من المشكلات التي قد تواجه الأسرة، ومن هذا يمكن الوصول إلى احترام الجار، الالتزام بالقواعد والنظم والمعايير الاجتماعية.

التوصيات:

1-العمل على توعية الأسر بكل جوانب الحياة، ومدى تأثيرهم على الأبناء، وما يلحق الأسرة من تفكك في الروابط الأسريةَ والاجتماعية، وما ينعكس على المجتمع ككل.

2-بيان الحقوق والواجبات لكل من الزوج والزوجة مما يؤدى إلى تقليل المشكلات الأسرية.

3-المحافظة على تماسك المجتمع والأسرةَ من التفكك والانحلال من الأخلاق التي أوجبتها الشريعة الإسلامية والتقليل من الانحرافات السلوكية في المجتمع.

4-قلة الدراسات للمشكلات الأسرية والتوجه لإجراء دراسات أكثر.

5-التشجيع على استخدام الجلسات بعد تطبيقها عمليا في بحوث لاحقة في المراكز والدعم للإرشاد النفسي والأسري، ودعم التوافق النفسي والاجتماعي والتعرف على الأسباب الموضوعية، وذلك لإيجاد الطرق والحلول لمواجهة مشاكل الأسر.

7-وضع برامج تربوية سلوكية ومعرفية تهدف إلى التقليل من المشكلات الأسرية والتدريب على خطوات، ومهارات ضبط النفس والتحكم في الانفعالات.

9-الاهتمام بالمحاضرات والندوات التي تتناول الاضطرابات النفسية والانفعالية في المراحل العمرية المختلفة، ببرامج التوعية الوقائية.

المصادر والمراجع:

- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، (2015)، علم النفس الإرشادي، دار المسيرة، عمان.
- أبو داهش، محمد، (2004)، المشكلات الاجتماعية في الرياض: أسبابها وآثارها في العلاقات-الأسرية، مكتب الاجتماع، الرياض.
- أبو علام، رجاء محمد، (1987)، قياس وتقويم التحصيل الدراسي، دار القلم، الكويت.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn:2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/28 تاريخ النشر 19/ 2022/11

- الأحمر، سالم أحمد، (2004)، علم اجتماع الأسرة (بين التنظير والواقع المتغير)، دار الكتاب الجديد المتحدة.
- ركات، حليم، (1977)، علم النفس التربوي في الأسرة، دار القلم، الكويت.
- البياتي، عبد الجبار توفيق، زكريا زكي اثياسوس، (1977)، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد.
- الجبرين، عبد الله عبد الرحمن، (2009)، الحلول الشرعية للخلافات والمشكلات الزوجية والاسرية، مكتبة الايمان، المنصورة.
- حسن، عبد الباسط محمد، (1980)، أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، القاهرة.
- حسن، محمد، (1981)، الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت.
- الخشاب، مصطفى، (1985)، دراسات في الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية، بيروت.
- الخولي، سناء، (1983)، الزواج والعلاقات الاسرية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- الدبيان، علي بن راشد، (1999)، مجلة العدل، العدد الثاني، السعودية.
- الدوسري، صالح جاسم، (1985)، الاستراتيجيات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد، مجلة رسالة الخليج، العدد 15.
- الزليتني، محمد فتحي، (2008)، أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الانجاز الدراسية، مجلس الثقافة العام، ليبيا.
- زياني، دريد فطيمة، (2005)، الأسرة والتنشئة الاجتماعية للطفل، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة باتنة، العدد 13.
- سعفان، محمد أحمد إبراهيم، (2005)، العملية الإرشادية. دار الكتاب الحديث. الكويت.
- سلامة، محمد علي، (2007)، محكمة الأسرة ودورها في المجتمع، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر.
- الشمسان، منيرة، (2004)، التوافق الزواجي وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية وبعض سمات الشخصية دراسة مقارنة بين العاملات وغير العاملات، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، جامعة الملك سعود، الرياض.
- صبيحة، بوخدوني، (2013)، الخلافات والصراعات بين الزوجين في الاسرة وأساليب تصفيتها المؤتمر الوطني الثاني، الاتصال وجودة الحياة في الاسرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn:2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/28 تاريخ النشر 19/ 2022/11

- الصديقي، سلوى عثمان وآخرون، (2004)، قضايا الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- الصمادي، عدنان، (2000)، الخصائص الديموغرافية لحالات الشقاق والنزاع بين الزوجين في الأردن، مجلة جرش للبحوث والدراسات، المجلد الخامس، العدد (1).
- الطنوبي، محمد عمر، (1998)، الارشاد الزراعي، دار النهضة العربية، لبنان.
- عبد العليم، حمد محمود، (2009)، محكمة الأسرة ودورها في تسوية المنازعات الأسرية، 4:52، يوم الخميس، الموافق 31 ديسمبر http://socio.montadarabi.com/t244-topicpm
- عزب، شريف كمال، (2001)، حياة زوجية مثالية بلا مشاكل، ط1، القاهرة، دار التقوى للنشر والتوزيع.
- العزة، سعيد حسني، (2000)، الارشاد الأسري (نظرياته وأساليبه العلاجية)، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عفيفي، عبد الخالق محمد، (2011)، بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- علوان، رشا عبد الله عبد الرازق، (2001)، فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الإدارية لدى أطفال القرية المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة حلوان، مصر.
- العناني، حنان عبد الحميد، (2005)، تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية في مرحلة الطفولة.
- العواودة، أمل سالم وآخرون، (2013)، أسباب النزاعات الاسرية من وجهة نظر الأبناء دراسة ميدانية في جامعة البلقاء، الأردن.
- كتاني، فاطمة، (2000)، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- مرسي، صفاء، (2008)، الاختلالات الزواجية، دار الاتراك، مصر.
- المطوع، جاسم، (2004)، المشكلات الزوجية لدى عينة من السيدات، جامعة الكويت.
- المعايطة، خليل عبد الرحمن، (2000)، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر، الأردن.
- مقدادي، يوسف موسى، (2013)، فاعلية برنامج تطوير العاملين في مجال الإرشاد الأسري في تحسين مستوى التكيف الزواجي وتحسين اتجاهات التنشئة الوالدية في أسرهم، دراسات العلوم التربوية، ملحق 2.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn:2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/06/28 تاريخ النشر 19/ 2022/11

- الوحشي، أحمد يسري، (1992)، علم الاجتماع العائلي، منشورات الجامعة الوحيدة، طرابلس.

-Fry, G. (2003). The Relationship between Inter-parental Conflicts Behavior Problems among Adolescents, European Journa, of Social Sciences, 7(2): 21-43

-Harris, shanette Adolescent childearing as a Career Journal of counseling and Development Vol.73,No.3January/February1995.

-Sowa ,Clandia J 1992 .Understanding clients perceptions of strees ,in journal of counseling and Development November-December , Vol.71

-Witmer Melvin and Sweeney, Thoms J, 1992. Attelistic Model for wellness and prevention Over the live span in journal of counseling and Development November- December , Vol.7